

استخدام الوالدين لأدوات الرقابة الأبوية بتطبيقات أطفالهم الإلكترونية  
وعلاقتها بالأمن الإلكتروني لديهم

Esraa A. Abdullah  
Prof. Zakaria I. El-Desouki  
Professor of Media, Faculty of Postgraduate Childhood Studies,  
Ain Shams University  
Dr. Hassan F. Hassan  
Lecturer of Media, Faculty of Postgraduate Childhood Studies,  
Ain Shams University

إسراء عبدالرحمن عبدالله  
د.د. زكريا ابراهيم الدسوقي  
استاذ الاعلام وثقافة الاطفال بكلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس  
د.حسن فراج حسن  
مدرس الاعلام وثقافة الاطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

### المخلص

استهدفت الدراسة التعرف على مستوى اهتمام الوالدين بتفعيل أدوات الرقابة الأبوية بتطبيقات أطفالهم الإلكترونية ورصد أكثر التطبيقات التي يسعى الوالدين تفعيل الأدوات بها ومعرفة أكثر الأدوات التي يتم تفعيلها والكشف عن مستوى الأمن الإلكتروني لدى الأطفال بعد تفعيل الوالدين أدوات الرقابة الأبوية بالتطبيقات وجاءت الدراسة وصفيّة معتمدة على منهج المسح الإعلامي وذلك من خلال تطبيق استمارة استبيان على ٣٠٠ مبحوث من الوالدين من محافظتي القاهرة والقليوبية. وتوصلت الدراسة الى نتائج أهمها: اهتمام الوالدين بتفعيل أدوات الرقابة الأبوية والتي تعتبر أداة مهمة لحماية أطفالهم من المحتوى الضار على الإنترنت، وجاء تطبيق يوتيوب كينز وتيك توك في مقدمة اهتمامات الوالدين في الرقابة الأبوية نظرا لكثافة استخدام الأطفال لها ولخطورة المضامين المقدمة عليها لذلك سعى الوالدين لتفعيل أدوات الرقابة بهما أكثر من غيرها من التطبيقات، وجاء في مقدمة اهتمام الوالدين بتفعيل أدوات الرقابة الأدوات التي تهتم بالمضمون حيث نوعيته سعى الوالدين الى التحكم في حظر المحتوى الذي يتعرض له وكذلك التحكم في مستوى المحتوى ومضمونة وفقا لعمر أطفالهم، وارتقاع مستوى الأمن الإلكتروني للأطفال من خلال تفعيل الوالدين لأدوات الرقابة الأبوية التي يستخدمها أطفالهم والذي ضمن حماية البيانات الشخصية وحماية السلوك الاتصالي لأطفالهم.

### Parents' use of Parental Control Tools in Their Children's Electronic Applications and its Relationship to their Cyber Security

The study aimed to identify the level of parents' interest in activating parental control tools in their children's electronic applications, monitor the applications that parents most seek to activate the tools with, know the most tools that are activated, and reveal the level of electronic security among children after the parents activate parental control tools in the applications. The study was descriptive, based on the survey approach. Media, by applying a questionnaire to 300 parent respondents from the Cairo and Qalyubia governorates.

The study reached results, the most important of which are: Parents' interest in activating parental control tools, which is considered an important tool to protect their children from harmful content on the Internet. The YouTube Kids and TikTok applications came at the forefront of parents' interests in parental control due to the intensity of their use by children and the seriousness of the content presented on them. Therefore, parents strive to activate their censorship tools more than other applications, and Increasing the level of electronic security for children through parents activating the parental control tools used by their children, which ensures the protection of personal data and the communication behavior of their children.

٣. تأتي أهمية هذه الدراسة في كونها تعتبر من الموضوعات التي توأكب التطورات التكنولوجية الحديثة خاصة في ظل التطور الملحوظ بتطبيقات الأطفال الإلكترونية.

#### أهداف الدراسة:

١. رصد مدى اهتمام الوالدين بتفعيل أدوات الرقابة الأبوية بتطبيقات أطفالهم الإلكترونية.
٢. التعرف على تطبيقات الأطفال التي يهتم الوالدين بتفعيل أدوات رقابة أبوية بها.
٣. معرفة دوافع تفعيل الوالدين لأدوات الرقابة الأبوية بتطبيقات أطفالهم الإلكترونية.
٤. الكشف عن أدوات الرقابة الأبوية التي يهتم الوالدين بتفعيلها بتطبيقات أطفالهم الإلكترونية.
٥. رصد استراتيجيات الرقابة الأبوية التي يستخدمها الوالدين.
٦. مستوى الأمن الإلكتروني للأطفال من وجهة نظر الوالدين وفقا للنوع بعد تفعيل أدوات الرقابة الأبوية بتطبيقات أطفالهم الإلكترونية.

#### تساؤلات الدراسة:

١. ما مدى اهتمام الوالدين بتفعيل أدوات الرقابة الأبوية بتطبيقات أطفالهم الإلكترونية؟
٢. ما تطبيقات الأطفال التي يهتم الوالدين بتفعيل أدوات رقابة أبوية بها؟
٣. ما دوافع تفعيل الوالدين لأدوات الرقابة الأبوية بتطبيقات أطفالهم الإلكترونية؟
٤. ما أدوات الرقابة الأبوية التي يهتم الوالدين بتفعيلها بتطبيقات أطفالهم الإلكترونية؟
٥. ما استراتيجيات الرقابة الأبوية التي يستخدمها الوالدين؟
٦. ما مستوى الأمن الإلكتروني للأطفال بعد تفعيل الوالدين لأدوات الرقابة الأبوية بالتطبيقات؟

#### دراسات سابقة:

٣١ حاولت الباحثة رصد عدد من الدراسات السابقة المرتبطة بمتغيرات الدراسة فبعض الدراسات أهتمت برصد أهمية الرقابة الأبوية في حماية الأطفال من مخاطر الانترنت:

١. جاءت دراسة ابومخيلة، خالد (٢٠٢٢)<sup>(١)</sup> تؤكد أهمية الأبوة في العصر الرقمي والتي تتخذ أشكال مختلفة من الوساطة الأبوية، في البلدان متوسطة الدخل والمنخفضة، تشير الأدلة إلى أن الوساطة التقييدية يجذبها الآباء عموماً، على الرغم من أن ذلك يكون له تأثير على فرص الأطفال في استخدام الإنترنت ولاسيما بالنسبة للفتيات، مما يضع الأولياء أمام تحديات في كفاءتهم ودورهم مع تمكن الأطفال في جميع بلاد العالم من الحصول على خدمات الإنترنت.
٢. وفي ذات السياق ركزت دراسة سحر محمد (٢٠٢٣)<sup>(٧)</sup> على وضع رؤية مقترحة للتربية الوالدية في ظل العصر الرقمي بمستجداته وتحدياته، وتوصلت إلى رؤية مقترحة تستند إلى ضرورة توعية الوالدين بأهمية الرقابة الأبوية لحماية أبنائهم في ظل مستجدات العصر الرقمي، وأهمية الحوار مع الأبناء والنقاش المستمر حول ما يشاهدونه على الإنترنت، وتوجيه ومتابعة أنشطة الأبناء على الشبكات الاجتماعية ومواقع الإنترنت.
٣. واهتمت دراسة رباب السيد (٢٠٢١)<sup>(٣)</sup> برصد دور الأسرة لتحقيق الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي كما يدركها المراهقين وأكدت الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين دور الأسرة لتحقيق الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي للمراهقين من وجهة نظرهم وتعزيز الأمن الفكري والأخلاقي، كما وجدت علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين دور الأسرة لتحقيق الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي للمراهقين واستراتيجيات مواجهة التمر الإلكتروني، واعتمدت على الاستبيان بالتطبيق على ٥٥٠ مراهق من محافظة المنوفية.
٤. وجاءت دراسة هالة حسن (٢٠١٧)<sup>(٥)</sup> لتتفق مع دراسة رباب السيد والتي

يظهر الإعلام في كل مرحلة بتقنية حديثة تتجاوز حدود الزمان والمكان، مما جعل التربية التقليدية تفقد سيطرتها، فشارك الإعلام في التنشئة الاجتماعية والتأثير والتوجيه وبالتالي لا يمكن اغفال أو تجاهل التقدم والتطور الذي حدث في وسائل الإعلام الحديثة بما في ذلك الانترنت وتطبيقاته المختلفة، ونلاحظ أن جيل اليوم من الأطفال يمتلك مهارات متقدمة في استخدام تلك الأجهزة بدرجة تفوق الوالدين، ولذلك يسعى الوالدين لحماية أطفالهم بشتى الوسائل الممكنة من كل أشكال الضرر، خاصة وأن استخدام الأطفال للأجهزة الحديثة منها الهواتف الذكية والاستغراق في استخدامها يؤدي للإدمان خاصة الألعاب الإلكترونية واستخدام تطبيقات "يوتيوب" و"إنستجرام" و"سناب شات" وغيرها، وتتفاقم الخطورة عند استخدام تلك الوسائل بشكل سلبي حيث ينتج عنها تأثيرات تعليمية ونفسية واجتماعية وفسولوجية سلبية على الصحة.

وأصبحت التطبيقات المخصصة للأطفال وما بها من تطورات كيانا مندمجا مع الكيان الثقافي لهم، لدرجة باتت فيها فكرة منع الأطفال من استخدامها يعد أمراً صعباً، نظراً لأنها قد أصبحت حتمية اجتماعية وتعلمية، ومن هنا يأتي دور الرقابة الأبوية لاتخاذ قرار تفعيل الرقابة الأبوية في تطبيقات أبنائهم، للتحكم في المحتوى والتحكم في آلية الاستخدام والوقت المسموح به بحيث يتم تحديد ساعات محدده لإستخدام واستعمال التطبيق.

#### مشكلة الدراسة:

تقوم الأسرة بأدوار كثيرة لا تستطيع مؤسسة تربية أخرى القيام بها تجاه الأبناء في مختلف مراحل أعمارهم، إلا أنها تواجه في الوقت الراهن مشكلات عدة، وتتفاوت هذه المشكلات في حدتها وحاجتها إلى المواجهة المدروسة، وتأتي مشكلة تحقيق الأمن الإلكتروني في صدارة المشكلات التي فرضت نفسها على الأسرة المصرية في الآونة الأخيرة وأصبحت تواجه تحديات مواجهة المخاطر الإلكترونية، حيث أحدثت الثورة الرقمية تغيرات جذرية في النظام التربوي داخل الأسرة، حيث ساهمت إلى جانب عوامل أخرى بإعادة ترتيب الأولويات التربوية للأسرة، فقد أصبحت شبكة الانترنت عامة شريك أساسي للأسرة في وظيفتها التربوية.

أصبحت الرقابة الأبوية الرقمية ضرورة حيث تعد بمثابة حارس بوابة بين الطفل والحفاظ على بياناته وصوره وكل ما يتعلق بالبيانات الشخصية واتصالاته ونشاطاته داخل التطبيقات والمحتوى الذي يتعرض له الطفل وخصوصية السلوك الاجتماعي للطفل، وقد لاحظت الباحثة من خلال استطلاعها لبعض تطبيقات الأطفال أنها تحتوي على أدوات رقابة أبوية ومنها على سبيل المثال تطبيق "يوتيوب كيدز" وهو تطبيق مخصص للأطفال فقط يمكن الوالدين من تحديد وقت الشاشة وتقييد البحث عن المضمون وحظر المحتوى الضار ومراجعة سجل المشاهدات، وكذلك تطبيق "ماسنجر كيدز" وهو مخصص للأطفال أيضاً يمكن الوالدين من مراقبة اتصالات الطفل والإشراف على الصداقات ومتابعة أنشطة الطفل الإلصالية وبذلك فإن تفعيل الوالدين لهذه الأدوات يمكن أن يكون عاملاً مساعداً في أمنهم الإلكتروني.

وبناء على ما تقدم، فإنه يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي: ما العلاقة بين استخدام الوالدين لأدوات الرقابة الأبوية بتطبيقات أطفالهم الإلكترونية وبين أمنهم الإلكتروني؟

#### أهمية الدراسة:

١. الحاجة الماسة الى تعامل الآباء الواعي مع التطبيقات التي يستخدمها الأطفال خاصة انتشارها وكثافة استخدام الأطفال لها وضرورة توعية الوالدين بمدى أهمية تفعيل أدوات الرقابة الوالدية بتطبيقات أطفالهم وطرق إدارتها والتي قد يسهم في الحفاظ على أمنهم الإلكتروني.
٢. خطورة انتهاك الخصوصية الرقمية التي قد يتعرض لها الأطفال في ظل الإعلام الجديد بكل أشكاله، سرقة صورته وتفصيل حياته أو التشهير به أو اختراق بريده الإلكتروني أو التنصت عليه واستغلاله الجنسي، وغيرها من المخاطر التي تشكل خطراً يهدد السلامة المجتمعية.

نتائج الدراسة عن افتقار أطفال المدارس الابتدائية إلى المعرفة والوعي بالأمن السيبراني وكذلك حاجة الأطفال المتزايدة إلى ممارسة الوعي عند اللعب والتعلم واستخدام التكنولوجيا.

#### التعليق على الدراسات السابقة:

اهتمت بعض الدراسات برصد أهمية الرقابة الأبوية ودور الأسرة في الحد من مخاطر الإنترنت دراسة هدير أحمد (٢٠٢٢) ودراسات أخرى اهتمت بضرورة تنمية الوعي بطرق الأمن الإلكتروني ومنها دراسة (Kritzinger 2017) ولكن لم تربط الدراسات السابقة بين استخدام الوالدين لأدوات الرقابة الأبوية بتطبيقات أطفالهم الإلكترونية والأمن الإلكتروني وهذا ما يميز موضوع الدراسة، جاءت أغلب الدراسات وصفيّة واعتمدت أغلب الدراسات على منهج المسح باستخدام أداة الاستبيان منها خديجة خيرالله ودراسة هاني إبراهيم (٢٠٢٢).

#### مصطلحات الدراسة:

١ أدوات الرقابة الأبوية: هي قواعد يستخدمها الوالدين لتحديد كيفية استخدام الأطفال لتطبيقاتهم الإلكترونية، وفرض حدود على استخدام الأطفال لها للتحكم في نشاطات أطفالهم بحساباتهم الرقمية، وإداره المحتوى الذى يتعرضون إليه.  
٢ الأمن الإلكتروني: مجموعة تدابير تسهم في حماية المستخدم للتكنولوجيا الرقمية من الاختراق الإلكتروني تمكنه من خلق بيئة آمنة إلكترونيا، لضمان حماية وتأمين الحسابات الشخصية الإلكترونية وتمكين الأفراد من عدم التعرض للابتزاز والتحرش والنصب الإلكتروني.

#### متغيرات الدراسة:

١ المتغير المستقل: استخدام الوالدين لأدوات الرقابة الأبوية بتطبيقات أطفالهم الإلكترونية.  
٢ المتغيرات الوسيطة: النوع (آباء- أمهات)، محل الإقامة، المستوى الاجتماعي الاقتصادي.  
٣ المتغير التابع: الأمن الإلكتروني لدى الأطفال.

#### نوع الدراسة:

تنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التى تستهدف دراسة الخصائص والحقائق المتعلقة بطبيعة الظاهرة بغرض الحصول على معلومات دقيقة وكافية عنها.

#### منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على منهج المسح وهو أحد المناهج المستخدمة فى الدراسات الوصفية ويرتبط ارتباطا وثيقا بموضوع الدراسة.

#### مجتمع الدراسة:

يمثل مجتمع الدراسة فى الآباء والأمهات بالمجتمع المصرى من محافظتى القاهرة ومحافظتى القليوبية والمهتمون باستخدام أدوات الرقابة الأبوية بتطبيقات أطفالهم الإلكترونية.

#### عينة الدراسة:

تمثلت فى عينة عمدية قوامها ٣٠٠ مبحوث من الوالدين المهتمين بتفعيل أدوات الرقابة الأبوية بتطبيقات أطفالهم الإلكترونية بمحافظة القاهرة والقليوبية.

#### أدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة على أداة استبيان لجمع بيانات الدراسة، حيث تم تطبيق الاستبيان على الوالدين المستخدمين لأدوات الرقابة الأبوية بتطبيقات أطفالهم الإلكترونية وعددهم ٣٠٠ مبحوث، وقد احتوى الاستبيان على ثلاث محاور رئيسية لقياس متغيرات الدراسة وهم معدل اهتمام الوالدين بتفعيل أدوات الرقابة الأبوية وكذلك أدوات الرقابة التى يهتم الوالدين بتفعيلها ومستوى الأمن الإلكتروني لدى أطفالهم بعد تفعيل الأدوات واحتوى الاستبيان على أسئلة متنوعة مغلقة واختيار من متعدد ومقياس.

#### نتائج الدراسة:

١ مدى حرص الوالدين على تفعيل أدوات الرقابة الأبوية بالتطبيقات التى يستخدمها

تؤكد على أهمية دور الأسرة المرتبط بالحماية الرقمية لأطفالهم حتى على إجماع أولياء الأمور عينة الدراسة وهو ما يعكس حجم المشكلات التى تعانيها الأسر، فقد أكدت أغلب العينة على أهمية تعريف أبنائهم بضرورة الحفاظ على خصوصيتهم الرقمية، أكدت نسبة ٩٨,٧% من العينة على ضرورة تفعيل أنظمة الأمان والإعدادات بكافة محركات البحث والتطبيقات.

٥. وكذلك اهتمت دراسة إيمان عبدالحكيم (٢٠٢٠)<sup>(١)</sup> بتحديد دور الأسرة فى تحقيق الأمن الرقمية لطفل الروضة فى ضوء تحديات الثورة الرقمية، وأكدت ضعف دور الأسرة فى حماية الطفل من مخاطر المحتوى الرقمية المعروف، ومخاطر الإنترنت، أو تغيير السلوك السوى للطفل، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أولياء الأمور فى المدينة والريف بما يؤكد تأثير التكنولوجيا فى حياة الآباء وانتهجت الباحثة المنهج الوصفي، ولذلك استخدمت هذه الدراسة الاستبانة بالتطبيق على ١٢٦٥ من أولياء أمور أطفال الروضات.

٦. كما أوصت دراسة خديجة خيرالله (٢٠١٨)<sup>(٤)</sup> بضرورة قيام أولياء الأمور بتنظيم استخدام الأبناء لوسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة ومراقبة المواد التى يشاهدونها واستخدام وسائل الحماية لحظر المواد غير الملائمة حيث اعتمدت الدراسة على الاستبيان بالتطبيق على عينة من ٤٠٠ فردا من أولياء أمور الطلبة الذين تتراوح أعمارهم بين (١٨ - ١٤) سنة.

١٢ واهتمت دراسات أخرى برصد أهمية الوعي بالأمن الإلكتروني باعتباره ضرورة ملحة فى العصر الرقمي:

١. دراسة El-Gharnah (2020)<sup>(8)</sup> بعنوان "تحديد مستوى وعى الوالدين بالاستخدام الآمن للإنترنت"، استهدفت الدراسة التعرف على مدى وعى الوالدين بطرق الاستخدام الآمن للإنترنت ومستوى الوعي بمخاطر الإنترنت وخصوصية المعلومات والبيانات الشخصية، واعتمدت الدراسة على استبيان تم تطبيقه على عينة مكونة من ٢٥٢ بمتوسط أعمار ٢٧ عاما، وقد توصلت الدراسة إلى أن مستوى وعى الوالدين تجاه الاستخدام الآمن للإنترنت مستوى متوسط، كما توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الديموغرافية.

٢. وفى ذات السياق جاءت دراسة (Kritzinger 2017)<sup>(9)</sup> بعنوان الوعي بالأمن الإلكتروني، هدفت الدراسة إلى التعرف على ما إذا كانت السلامة الإلكترونية تشكل مشكلة كبيرة بنقصها بين المتعلمين فى المدارس، طبقت الدراسة أداة الاستبيان على عينة قوامها ٥٠٣ من الطلبة المستخدمة للإنترنت وتتراوح أعمارهم بين (١٦ - ١٩) عاما، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود نقص كبير فى الوعي بالأمن الإلكتروني بسببه قلة المحتوى فى المناهج الدراسية وعدم الربط بين البيئة المدرسية وثقافة الأمن الإلكتروني.

٣. كما جاءت دراسة عمر، نوره (٢٠٢٠)<sup>(١)</sup> للتعرف على درجة وعى المعلمين بالأمن السيبراني وعلاقته بتطبيق أساليب حديثة لحماية الطلبة من مخاطر الإنترنت، وجاءت الدراسة وصفيّة معتمدة على الاستبيان فى جمع البيانات بالتطبيق على ١٠٤ معلمين من مدارس الطائف الحكومية والأهلية، وأسفرت نتائج الدراسة عن ارتفاع وعى المعلمين بالأمن السيبراني فى مجال حماية الأجهزة الخاصة والمحمولة من مخاطر الاختراق الإلكتروني والهجمات السيبرانية وفى درجة استخدامهم لأساليب حماية الطلبة من مخاطر الإنترنت.

٤. وجاءت دراسة (Sadaghiani 2018)<sup>(10)</sup> للكشف عن ضرورة دمج تعليم الأمن السيبراني فى مناهج رياض الأطفال، استهدفت الدراسة التعرف على تدابير واحتياجات أمن الإنترنت للأطفال فى العصر الرقمي، ومدى حاجة الأطفال من رياض الأطفال حتى الصف السادس إلى الوعي بالأمن السيبراني من وجهات نظر ١٥ معلما فى المدارس الابتدائية وخمسة خبراء فى تكنولوجيا المعلومات وخمسة آباء لأطفال المدارس الابتدائية، وأسفرت

أدوات الرقابة الأبوية بتطبيقات أطفالهم الإلكترونية. وجاء تطبيق يوتيوب كيدز وتيك توك في مقدمة اهتمامات الوالدين في الرقابة الأبوية نظرا لكثافة استخدام الأطفال لها ولخظورة المضامين المقدمة عليها لذلك سعى الوالدين لتفعيل أدوات الرقابة بهما أكثر من غيرها.

II دوافع تفعيل الوالدين أدوات الرقابة الأبوية بتطبيقات أطفالهم الإلكترونية وفقا للنوع:

جدول (٣)

الاستجابة	المتوسط	الإجمالي		أمهات		آباء		النوع
		%	ك	%	ك	%	ك	
موافق	٢,٩٠	٩١,٣	٢٧٤	٩٠,٩	١٥٠	٩١,٩	١٢٤	موافق
		٧,٣	٢٢	٧,٩	١٣	٦,٧	٩	محايد
		١,٣	٤	١,٢	٢	١,٥	٢	معارض
موافق	٢,٨٧	٨٩,٠	٢٦٧	٩١,٥	١٥١	٨٥,٩	١١٦	موافق
		٨,٧	٢٦	٦,٧	١١	١١,١	١٥	محايد
		٢,٣	٧	١,٨	٣	٣,٠	٤	معارض
موافق	٢,٨٧	٨٨,٥	٢٦٥	٩٠,٣	١٤٩	٨٥,٩	١١٦	موافق
		١,٠	٣٠	٧,٣	١٢	١٣,٣	١٨	محايد
		١,٧	٥	٢,٤	٤	٠,٧	١	معارض
موافق	٢,٧٩	٨٣,٠	٢٤٩	٨٧,٣	١٤٤	٧٧,٨	١٠٥	موافق
		١٣,٠	٣٩	١٠,٣	١٧	١٦,٣	٢٢	محايد
		٤,٠	١٢	٢,٤	٤	٥,٩	٨	معارض
موافق	٢,٧٦	٨٣,٣	٢٥٠	٨٦,١	١٤٢	٨٠,٠	١٠٨	موافق
		٩,٧	٢٩	٧,٩	١٣	١١,٩	١٦	محايد
		٧,٠	٢١	٦,١	١٠	٨,١	١١	معارض
موافق	٢,٦٧	٧٩,٣	٢٣٨	٧٦,٤	١٢٦	٨٣,٠	١١٢	موافق
		٨,٧	٢٦	٧,٩	١٣	٩,٦	١٣	محايد
		١٢,٠	٣٦	١٥,٨	٢٦	٧,٤	١٠	معارض
الإجمالي في كل عبارة		١٠٠	٣٠٠	١٠٠	١٦٥	١٠٠	١٣٥	

تشير بيانات الجدول السابق إلى استجابات الباحثين عينه الدراسة حول العبارات التي توضح دوافع تفعيل الوالدين أدوات الرقابة الأبوية بتطبيقات أطفالهم الإلكترونية وفقا للنوع، حيث جاء "حماية أطفالى من مخاطر التطبيقات" فى الترتيب الأول بمتوسط حسابى ٢,٩٠ باتجاه استجابة يميل نحو "موافق"، بينما جاء كلا من "رغبتي فى حماية السلوك الاتصالي لطفلى" و"حماية طفلى من التعرض للجرائم الإلكترونية" فى الترتيب الثانى بمتوسط حسابى ٢,٨٧ لكلا منها باتجاه استجابة يميل نحو "موافق"، وفى الترتيب الثالث جاء "حماية طفلى من انتهاك خصوصية الرقمية" بمتوسط حسابى ٢,٧٩ باتجاه استجابة يميل نحو "موافق"، وجاء "خطورة مضامين بعض التطبيقات" فى الترتيب الرابع بمتوسط حسابى ٢,٧٦ باتجاه استجابة "موافق"، وجاء "التوجيه الغير مباشر لطفلى بالاستخدام المفيد للتطبيقات" بمتوسط حسابى ٢,٦٧ فى الترتيب الخامس باتجاه استجابة يميل نحو "موافق".

III أدوات الرقابة الأبوية التى يستخدمها الوالدين بتطبيقات أطفالهم الإلكترونية وفقا للنوع:

جدول (٤)

الاستجابة	المتوسط	الإجمالي		أمهات		آباء		النوع
		%	ك	%	ك	%	ك	
أهم كثيرا	٢,٨٣	٨٤,٣	٢٥٣	٨٥,٥	١٤١	٨٣,٠	١١٢	التحكم فى مستوى المحتوى ومضمونة وفقا لعمر طفلى
		١٤,٣	٤٣	١٤,٥	٢٤	١٤,١	١٩	أهم كثيرا
		١,٣	٤	٠	٠	٣,٤	٤	نادرا ما أهم
أهم كثيرا	٢,٧٨	٨١,٧	٢٤٥	٨٧,٩	١٤٥	٧٤,١	١٠٠	التحكم فى حظر المحتوى الذى يتعرض له طفلى وإزالته
		١٤,٧	٤٤	١٠,٩	١٨	١٩,٣	٢٦	أهم كثيرا
		٣,٧	١١	١,٢	٢	٦,٧	٩	نادرا ما أهم
أهم كثيرا	٢,٧٣	٧٥,٣	٢٢٦	٧٨,٢	١٢٩	٧١,٩	٩٧	تحديد الوقت الذى يقضىه طفلى على الشاشة
		٢٢,٠	٦٦	٢٠,٦	٣٤	٢٣,٧	٣٢	أهم كثيرا
		٢,٧	٨	١,٢	٢	٤,٤	٦	نادرا ما أهم

أطفالهم وفقا للنوع:

جدول (١)

النوع	آباء		أمهات		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
دائما	٩٠	٦٦,٧	١١٨	٧١,٥	٢٠٨	٦٩,٣
أحيانا	٣٣	٢٤,٤	٣٧	٢٢,٤	٧٠	٢٣,٣
نادرا	١٢	٨,٩	١٠	٦,١	٢٢	٧,٣
الإجمالي	١٣٥	١٠٠	١٦٥	١٠٠	٣٠٠	١٠٠

كأ = ١,١٩٢ د.ح = ٢ المعنوية = ٠,٥٥١ الدلالة = غير دالة

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى مدى حرص الوالدين على تفعيل أدوات الرقابة الأبوية بالتطبيقات التى يستخدمها أطفالهم وفقا للنوع، حيث جاء "دائما" فى الترتيب الأول بنسبة بلغت ٦٩,٣% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، بينما جاء "أحيانا" فى الترتيب الثانى بنسبة ٢٣,٣% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، وجاء فى الترتيب الثالث والأخير "نادرا" بنسبة ٧,٣% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، وبحساب قيمة ك<sup>٢</sup> فى الجدول السابق وجد أنها = ١,١٩٢، عند درجة حرية = ٢، وهى قيمة غير دالة إحصائيا عند أى مستوى دلالة.

وتعكس هذه النتيجة اهتمام الوالدين بتفعيل أدوات الرقابة الأبوية التى تعتبر أداة مهمة لحماية أطفالهم من المحتوى الضار على الإنترنت، وهى بالتحديد تطبيق أدوات وإعدادات خاصة على الأجهزة والتطبيقات التى يستخدمها الأطفال تمكن الآباء من السيطرة على تجربة استخدام الأطفال للتطبيقات.

III اهتمام الوالدين بتفعيل أدوات الرقابة الأبوية بتطبيقات أطفالهم الإلكترونية وفقا للنوع:

جدول (٢)

الاستجابة	المتوسط	الإجمالي		أمهات		آباء		النوع
		%	ك	%	ك	%	ك	
دائما	٢,٥٠	٦٣,٣	١٩٠	٦٦,١	١٠٩	٦٠,٠	٨١	دائما
		٢٣,٠	٦٩	٢١,٨	٣٦	٢٤,٤	٣٣	أحيانا
		١٣,٧	٤١	١٢,١	٢٠	١٥,٦	٢١	نادرا
دائما	٢,٢١	٤٩,٧	١٤٩	٤٦,١	٧٦	٥٤,١	٧٣	دائما
		٢١,٣	٦٤	٢٣,٠	٣٨	١٩,٣	٢٦	أحيانا
		٢٩,٠	٨٧	٣٠,٩	٥١	٢٦,٧	٣٦	نادرا
دائما	٢,٠٣	٣٩,٣	١١٨	٣٨,٢	٦٣	٤٠,٧	٥٥	دائما
		٢٤,٠	٧٢	٢٣,٦	٣٩	٢٤,٤	٣٣	أحيانا
		٣٦,٧	١١٠	٣٨,٢	٦٣	٣٤,٨	٤٧	نادرا
دائما	٢,٠٢	٣٨,٧	١١٦	٣٥,٢	٥٨	٤٣,٠	٥٨	دائما
		٢٤,٧	٧٤	٢٣,٠	٣٨	٢٦,٧	٣٦	أحيانا
		٣٦,٧	١١٠	٤١,٨	٦٩	٣٠,٤	٤١	نادرا
دائما	٢,٠٠	٣٧,٣	١١٢	٣٧,٠	٦١	٣٧,٨	٥١	دائما
		٢٥,٧	٧٧	٢٥,٢	٤٢	٢٥,٩	٣٥	أحيانا
		٣٧,٠	١١١	٣٧,٦	٦٢	٣٦,٣	٤٩	نادرا
الإجمالي في كل عبارة		١٠٠	٣٠٠	١٠٠	١٦٥	١٠٠	١٣٥	

تشير بيانات الجدول السابق إلى استجابات الباحثين عينه الدراسة حول العبارات التى توضح اهتمام الوالدين بتفعيل أدوات الرقابة الأبوية بتطبيقات أطفالهم الإلكترونية وفقا للنوع، حيث جاء "تطبيق يوتيوب كيدز" فى الترتيب الأول بمتوسط حسابى ٢,٥٠ باتجاه استجابة يميل نحو "دائما" ما يهتم الوالدين بتفعيل أدوات الرقابة الأبوية بتطبيقات أطفالهم الإلكترونية، وجاء "تطبيق تيك توك" فى الترتيب الثانى بمتوسط حسابى ٢,٢١ باتجاه استجابة يميل نحو "أحيانا" ما يهتم الوالدين بتفعيل أدوات الرقابة الأبوية بتطبيقات أطفالهم الإلكترونية، وجاء "تطبيق انستجرام" فى الترتيب الثالث بمتوسط حسابى ٢,٠٣ باتجاه استجابة يميل نحو "أحيانا"، وجاء "تطبيق ماسنجر كيدز" فى الترتيب الرابع بمتوسط حسابى ٢,٠٢ باتجاه استجابة "أحيانا" ما يهتم الوالدين بتفعيل أدوات الرقابة الأبوية بتطبيقات أطفالهم الإلكترونية، وجاء "تطبيق سناب شات" بمتوسط حسابى ٢,٠٠ فى الترتيب الخامس باتجاه استجابة يميل نحو "أحيانا" ما يهتم الوالدين بتفعيل

"موافق"، وجاء "الرقابة الأبوية المقيدة" في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي ٢,٥٢ باتجاه استجابة يميل نحو "موافق". ويمكن تفسير ذلك أن الأجهزة الذكية بجميع أنواعها أصبحت جزءاً لا يتجزأ من حياة الناس، تعتبر وسيلة للتواصل الاجتماعي، وللترفيه، وللمعرفة، وللعمل، ولذلك سعى الوالدين لاتباع استراتيجيات لرقابة أطفالهم أثناء استخدام تطبيقاتهم والتي في مقدمتها الرقابة النشطة.

٣ مستوى الأمن الإلكتروني للأطفال من وجهة نظر الوالدين وفقاً للنوع بعد تفعيل أدوات الرقابة الأبوية:

جدول (٦)

الاستجابة	المتوسط	الإجمالي		أمهات		آباء		النوع	مستوى حماية البيانات الشخصية
		%	ك	%	ك	%	ك		
موافق	٢,٧٧	٧٩,٠	٢٣٧	٨٥,٥	١٤١	٧١,١	٩٦	موافق	اهتمامي بإخفاء البيانات الشخصية بتطبيقاته حمى طفلي إلكترونياً
		١٩,٠	٥٧	١٢,١	٢٠	٢٧,٤	٣٧	محايد	الاتفاق مع طفلي بشأن المعلومات التي يمكن مشاركتها حافظ على بياناته
		٢,٠	٦	٢,٤	٤	١,٥	٢	معارض	حرصى على عدم ظهور صفحة طفلي الشخصية غير أصدقائه
موافق	٢,٧٥	٧٦,٣	٢٢٩	٨١,٢	١٣٤	٧٠,٤	٩٥	موافق	إغلاق صور طفلي الشخصية عبر تطبيقاته ساهم في حمايتها
		٢٢,٧	٦٨	١٧,٠	٢٨	٢٩,٦	٤٠	محايد	عدم ظهور صفحة طفلي الشخصية لغير الأصدقاء حمى بياناته
		١,٠	٣	١,٨	٣	٠,٠	٠	معارض	تحكمي في جهات اتصال طفلي ساهم في حمايته
موافق	٢,٧٣	٧٥,٧	٢٢٧	٨٠,٦	١٣٣	٦٩,٦	٩٤	موافق	تحكمي في رسائل واستقبال الرسائل والاتصالات ساهم في حماية طفلي
		٢١,٧	٦٥	١٥,٨	٢٦	٢٨,٩	٣٩	محايد	ساعدتني أدوات الرقابة في سهولة إبلاغ مباحث الإنترنت عند انتهاك خصوصية طفلي
		٢,٧	٨	٣,٦	٦	١,٥	٢	معارض	الإجمالي في كل عبارة
موافق	٢,٧٠	٣٧,٧	٢٢١	٧٥,٨	١٢٥	٧١,١	٩٦	موافق	موافق
		٢٢,٣	٦٧	٢٠,٠	٣٣	٢٥,٢	٣٤	محايد	محايد
		٤,٠	١٢	٤,٢	٧	٣,٧	٥	معارض	معارض
موافق	٢,٦٨	٧٤,٧	٢٢٤	٧٩,٤	١٣١	٦٨,٩	٩٣	موافق	موافق
		٢١,٠	٦٣	١٥,٨	٢٦	٢٧,٤	٣٧	محايد	محايد
		٤,٣	١٣	٤,٨	٨	٣,٧	٥	معارض	معارض
موافق	٢,٦٧	٧٢,٠	٢١٦	٨١,٢	١٣٤	٦٠,٧	٨٢	موافق	موافق
		٢٤,٣	٧٣	١٨,٢	٣٠	٣١,٩	٤٣	محايد	محايد
		٣,٧	١١	٠,٦	١	٧,٤	١٠	معارض	معارض
موافق	٢,٦٤	٧٢,٠	٢١٦	٧٤,٥	١٢٣	٦٨,٩	٩٣	موافق	موافق
		٢٣,٣	٧٠	١٩,٤	٣٢	٢٨,١	٣٨	محايد	محايد
		٤,٧	١٤	٦,١	١٠	٣,٠	٤	معارض	معارض
موافق	٢,٥٢	٦٩,٣	٢٠٨	٧٢,٧	١٢٠	٦٥,٢	٨٨	موافق	موافق
		٢٥,٠	٧٥	٢٣,٠	٣٨	٢٧,٤	٣٧	محايد	محايد
		٥,٧	١٧	٤,٢	٧	٧,٤	١٠	معارض	معارض
		١٠٠	٣٠٠	١٠٠	١٦٥	١٠٠	١٣٥	الإجمالي في كل عبارة	

تشير بيانات الجدول السابق إلى استجابات الباحثين عينة الدراسة حول العبارات التي توضح، حيث جاء "اهتمامي بإخفاء البيانات الشخصية بتطبيقاته حمى خصوصيته" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي ٢,٧٧ باتجاه استجابة يميل نحو "موافق"، وجاء "الاتفاق مع طفلي بشأن المعلومات التي يمكن مشاركتها حافظ على بياناته" في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي ٢,٧٥ باتجاه استجابة يميل نحو "موافق"، وجاء "حرصى على عدم ظهور صفحة طفلي الشخصية لغير أصدقائه حمى بياناته" في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي ٢,٧٣ باتجاه استجابة يميل نحو "موافق"، وجاء كلاً من "إغلاق صور طفلي الشخصية عبر تطبيقاته ساهم في حمايتها" و"عدم ظهور صفحة طفلي الشخصية لغير الأصدقاء حمى بياناته" في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي ٢,٧٠ باتجاه استجابة "موافق" لكلا منهما، وجاء "تحكمي في جهات اتصال طفلي ساهم في حمايته" في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي ٢,٦٨ باتجاه استجابة يميل نحو "موافق"، وجاء "تحكمي في رسائل واستقبال الرسائل والاتصالات ساهم في حماية طفلي" في الترتيب السادس بمتوسط حسابي ٢,٦٧ باتجاه استجابة "موافق"، وجاء "ساعدتني أدوات الرقابة الأبوية في سهولة إبلاغ مباحث الإنترنت عند انتهاك خصوصية طفلي" بمتوسط حسابي ٢,٦٤ في الترتيب السابع باتجاه استجابة يميل نحو "موافق"،

(استخدام الوالدين لأدوات الرقابة الأبوية ...)

النوع	آباء		أمهات		الإجمالي		المتوسط	الاستجابة	
	ك	%	ك	%	ك	%			
التحكم في حساب طفلي من خلال حسابي الخاص بجوجل	١٠٢	٧٥,٦	١١٧	٧٠,٩	٢١٩	٧٣,٠	٢,٦١	أهم كثيراً	
	٢١	١٥,٦	٢٣	١٣,٩	٤٤	١٤,٧			
	١٢	٨,٩	٢٥	١٥,٢	٣٧	١٢,٣			
التحكم في استقبال طفلي وارسال الرسائل عبر التيك بتوك	٨٩	٦٥,٩	١١٤	٦٩,١	٢٠٣	٦٧,٧	٢,٦٠	أهم كثيراً	
	٣٧	٢٧,٤	٣٦	٢١,٨	٧٣	٢٤,٣			
	٩	٦,٧	١٥	٩,١	٢٤	٨,٠			
التحكم في محو سجل مشاهدة لطفلي	٧٦	٥٦,٣	٩٧	٥٨,٨	١٧٣	٥٧,٧	٢,٤٢	أهم كثيراً	
	٣٦	٢٦,٧	٤٣	٢٦,١	٧٩	٢٦,٣			
	٢٣	١٧,٠	٢٥	١٥,٢	٤٨	١٦,٠			
إيقاف إيقونة البحث عن المضامين	٦٠	٤٤,٤	٩٤	٥٧,٠	١٥٤	٥١,٣	٢,٣٦	أهم كثيراً	
	٥٣	٣٩,٣	٤٦	٢٧,٩	٩٩	٣٣,٠			
	٢٢	١٦,٣	٢٥	١٥,٢	٤٧	١٥,٧			
		١٣٥	١٠٠	١٦٥	١٠٠	٣٠٠	١٠٠	الإجمالي في كل عبارة	

تشير بيانات الجدول السابق إلى استجابات الباحثين عينة الدراسة حول العبارات التي توضح أدوات الرقابة الأبوية التي يستخدمها الوالدين بتطبيقات أطفالهم الإلكترونية وفقاً للنوع، حيث جاء "التحكم في مستوى المحتوى ومضمونه وفقاً لعمر طفلي" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي ٢,٨٣ باتجاه استجابة يميل نحو "أهم كثيراً"، وجاء "التحكم في حظر المحتوى الذي يتعرض له طفلي وإزالته" في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي ٢,٧٨ باتجاه استجابة يميل نحو "أهم كثيراً"، وجاء "تحديد الوقت الذي يقضيه طفلي على الشاشة" في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي ٢,٧٣ باتجاه استجابة يميل نحو "أهم كثيراً"، وجاء "التحكم في حساب طفلي من خلال حسابي الخاص بجوجل" في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي ٢,٦١ باتجاه استجابة "أهم كثيراً"، وجاء "التحكم في استقبال طفلي وارسال الرسائل" في الترتيب الخامس باتجاه استجابة يميل نحو "أهم كثيراً" بمتوسط حسابي ٢,٦٠ باتجاه استجابة يميل نحو "أهم كثيراً"، بينما جاء "التحكم في محو سجل مشاهدة لطفلي" بمتوسط حسابي ٢,٤٢ في الترتيب السادس باتجاه استجابة يميل نحو "أهم كثيراً"، وفي الترتيب الأخير جاء "إيقاف إيقونة البحث عن المضامين" بمتوسط حسابي ٢,٣٦ باتجاه استجابة يميل نحو "أهم كثيراً"، ويتضح من ذلك أنه في مقدمة اهتمام الوالدين جاءت الأدوات التي تهتم بالمضمون من حيث نوعية وسعي الوالدين لحظره لخطورته على قيم وأخلاقيات الرعب فقط؛ بغض النظر إذا كان المحتوى ضد الدين وقيم المجتمع.

٣ استراتيجيات الرقابة الأبوية الرقمية التي يستخدمها الوالدين وفقاً للنوع:

جدول (٥)

النوع	آباء		أمهات		الإجمالي		المتوسط	الاستجابة	
	ك	%	ك	%	ك	%			
الرقابة الأبوية النشطة	١٠٠	٧٤,١	١٥١	٩١,٥	٢٥١	٨٣,٧	٢,٨٢	موافق	
	٣١	٢٣,٠	١٢	٧,٣	٤٣	١٤,٣			
	٤	٣,٠	٢	١,٢	٦	٢,٠			
الرقابة الأبوية بالمشاركة	١٠٤	٧٧,٠	١٤٢	٨٦,١	٢٤٦	٨٢,٠	٢,٨١	موافق	
	٢٧	٢٠,٠	٢٣	١٣,٩	٥٠	١٦,٧			
	٤	٣,٠	٠	٠,٠	٤	١,٣			
الرقابة الأبوية المقيدة	٧١	٥٢,٦	١٠٢	٦١,٨	١٧٣	٥٧,٧	٢,٥٢	موافق	
	٥٥	٤٠,٧	٥٦	٣٣,٩	١١١	٣٧,٠			
	٩	٦,٧	٧	٤,٢	١٦	٥,٣			
		١٣٥	١٠٠	١٦٥	١٠٠	٣٠٠	١٠٠	الإجمالي في كل عبارة	

تشير بيانات الجدول السابق إلى استجابات الباحثين عينة الدراسة حول العبارات التي توضح استراتيجيات الرقابة الأبوية الرقمية التي يستخدمها الوالدين مع أطفالهم وفقاً للنوع، حيث جاء "الرقابة الأبوية النشطة" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي ٢,٨٢ باتجاه استجابة يميل نحو "موافق"، وجاء "الرقابة الأبوية بالمشاركة" في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي ٢,٨١ باتجاه استجابة يميل نحو

ويتضح من ذلك ارتفاع مستوى حماية البيانات الشخصية وحماية السلوك الاتصالي للأطفال من خلال تفعيل الوالدين لأدوات الرقابة الأبوية التي يستخدمها أطفالهم لضمان جمع البيانات الشخصية واستخدامها وحمايتها بطريقة تراعى أمنهم الرقمي وحمايتهم من مخاطر قد تهددهم نتيجة عدم حماية بياناتهم بشكل كاف.

#### المراجع:

١. أبو مخيلة، خالد. (٢٠٢٢). الأبوة في العصر الرقمي: تحليل مسؤولية الأولياء من منظور مقارن. *مجلة دراسات إنسانية واجتماعية*، ١١(١)، ٦٦٥-٦٨٠.
٢. رفاعي، إيمان عبد الحكيم. (٢٠٢٠). دور الأسرة في تحقيق الأمن الرقمي لطفل الروضة في ضوء تحديات الثورة الرقمية. *مجلة دراسات في الطفولة والتربية*، ١٤، ٦٤-١١٨.
٣. عبد الحميد، رباب السيد. (٢٠٢١). دور الأسرة لتحقيق الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي للمراهقين وعلاقته بتعزيز الأمن الفكري والأخلاقي واستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني. *مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية*، ٣٤، ٧٥٧-٨٥٠.
٤. عبدالرحمن، خديجة خير الله. (٢٠١٨). التأثير السلبي لوسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة على تربية النشء من وجهة نظر أولياء الأمور للطلبة في سن (١٤-١٨) سنة. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية*، ٣٢(١٠)، ١٨٦٧-١٨٩٢.
٥. على، هالة حسن بن سعد. (٢٠١٧). الدور التربوي للأسرة في تحقيق استخدام إلكتروني آمن لأبنائها من وجهة نظر أولياء الأمور. *مجلة التربية*، ١ (١٧٥)، ٦٩٦-٧٤١.
٦. عمر، نوره. (٢٠٢٠). وعى المعلمين بالأمن السيبراني وأساليب حماية الطلبة من مخاطر الإنترنت وتعزيز القيم والهوية الوطنية لديهم. *مجلة كلية التربية جامعة أسيوط*، ٣٦ (٤).
٧. محمد، سحر محمد علي. (٢٠٢٢). التربية الوالدية في المجتمع المصري في ظل العصر الرقمي: رؤية مقترحة. *مجلة كلية التربية*، ٩(٣٨)، ١٣٤-١٦٨.
8. El-Gharnah, K. G. E.& Ozdamli, F. (2020). Determining Parents' Level of Awareness about Safe Internet Use. *World Journal on Educational Technology: Current Issues*, 12(4).
9. Kritzing, E., Bada, M.& Nurse, J. R. (2017, May). A study into the cybersecurity awareness initiatives for school learners in South Africa and the UK. In *IFIP World Conference on Information Security Education*. Springer, Cham.
10. Sadaghiani- Tabrizi, A. (2018). Integrating Cybersecurity Education in K- 6 Curriculum: Schoolteachers, IT Experts, and Parents' Perceptions (*Doctoral dissertation*, University of Phoenix).